

انْتَهَى مِنَ السَّبْيِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ¹⁴ فَقَالَ عَمَّ سَأُولُ لَهُ وَلِغُلَامِهِ، إِلَى أَيَّنَ دَهَبْتُمَا. فَقَالَ، لِيَكُنْ نَقُشٌ عَلَى الْأُتُنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُمَا لَمْ نَجِدْ جُنًّا إِلَى صَمُوئِيلَ. ¹⁵ فَقَالَ عَمَّ سَأُولُ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ. ¹⁶ فَقَالَ سَأُولُ لِعَمِّ، أَخْبَرْتَا بَأَنَّ الْأُتُنَ قَدْ وَجِدْتُ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخَيِّرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ. ¹⁷ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَةِ، ¹⁸ وَقَالَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَقَدْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَافَقَتْكُمْ. ¹⁹ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ وَبُصَايِفُوكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ، بَلْ تَجْعَلْ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَلَاآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوفِكُمْ. ²⁰ فَقَدَّمَ صَمُوئِيلَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَاحْذَ سَبْطُ بَنِيامينَ. ²¹ ثُمَّ قَدَّمَ سَبْطُ بَنِيامينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ فَاحْذَثَ عَشِيرَةُ مَطَرِي، وَاحْذَ سَأُولُ بْنُ قَيْسَ. فَمَنْشُوا عَلَيْهِ قَلَمٌ يُوَجَدُ. ²² فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ، هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى هُنَا. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأُمْنَعَةِ. ²³ فَركَضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قَوُّ. ²⁴ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ، أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا، لِيَخَيِ الْمَلِكُ.. ²⁵ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ بِقِصَّةِ الْمَمْلَكَةِ وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ²⁶ وَسَأُولُ أَيْضًا دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةِ، وَدَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ²⁷ وَأَمَّا بُنُو بَلْيَعَالِ فَقَالُوا، كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا. فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُعَدُّوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

¹ فَاحْذَ صَمُوئِيلَ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ، أَلَيْسَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَانِهِ رَيْسًا. ² فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي ثُجَمِ بَنِيامينَ فِي صَلَاحٍ، فَيَقُولَانِ لَكَ، قَدْ وَجَدْتَ الْاُتُنَ الَّتِي دَهَبْتَ نَقُشٌ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُتُنِ وَاهْتَمَّ بِكُمَا قَائِلًا، يَاذَا أَصْنَعُ لِبَنِي. ³ وَتَعْدُو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بِلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَاحِذْ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَائٍ، وَوَاحِذٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ خُبْنٍ، وَوَاحِذٌ حَامِلٌ زَيْقَ حَمْرِ. ⁴ فَيَسْلُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خُبْنٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. ⁵ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةِ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. وَتَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَلَكِ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَارِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدُفٌّ وَبَائٍ وَعُودٌ وَهُمْ يَنْبَأُونَ. ⁶ فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَسْبَأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ⁷ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ مَا وَجَدْتُهُ يَدُكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ⁸ وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزِلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحَرَّقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبِثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِيَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَغْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ. وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁰ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةِ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَسْبَأُ فِي وَسْطِهِمْ. ¹¹ وَلَمَّا رَأَاهُ جَمِيعُ الَّذِينَ عَزَفُوهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَسْبَأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ، مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسَ. أَسَأُولُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ. ¹² فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ، وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ. وَلِذَلِكَ دَهَبَ مَثَلًا، أَسَأُولُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ. ¹³ وَلَمَّا